



مقدمة

تحتاج العالم الآن ثورة عارمة في شتى مجالات الحياة وذلك لتحقيق أقصى مستوى من التقدم الحضارى والاقتصادى وتسعى كل دولة إلى أن تكون الرائدة على العالم في شتى المجالات، ومن هذه المجالات بعد التقدم العلمى والاقتصادى والعسكرى نجد أن المجال الرياضى لما له من أثر مهم وكبير في تقدم الشعوب ورفقيها . ومن المجالات الرياضية أخذت الدول تتنافس في أن تكون صاحبة سيادة وابتكار لبعض الرياضيات وخاصة الرياضيات العنيفة وذلك لأسباب قومية لكل دولة، فتجد دول جنوب شرق آسيا التى أخذت الحظ الأوفر من تلك الرياضات وخاصة دولة الصين التى أنشأت رياضة الكونج فو وكان ذلك دفاعاً عن قوميتها وديانتها البوذية ضد غزو اليابان نشرأ لثقافتها عبر البلدان في ما بعد وكذلك كوريا التى نشأت بها رياضة التايكواندو كذلك ضد غزو اليابان لها ونجد اليابان الدولة التى غزت كوريا والصين تدخل بعض التعديلات على رياضة الكونغ فو والتايكواندو ونظمتها في شكل يناسب القومية اليابانية ومنها ابتكرت رياضة الجودو والكاراتيه ، وكذلك نجد تايلاند نشأت فيها رياضة الدم التى تسمى بالمواي تاي أو بمعنى آخر رياضة الملاكمة التايلاندى. ونجد دولة الفلبين أسست وأنشأت رياضة الكالى، وهناك في إندونيسيا ظهرت رياضة البتشاك سيلات لتدخل في حركة الصراع في عالم رياضات الدفاع عن النفس ونجد أن الدولة الكبرى في عصرنا الحديث وهى أمريكا لم تدع الفرصة لأى دولة تؤسس وتبتكر إلا وتنافس فى الأخرى في نفس المجال لتقول للعالم قفوا مكانكم أنا ما زلت الأقوى والأكبر فأنشأت رياضة الكيك بوكس وكل دولة تضع الجانب الثقافى لديها فى الرياضة التى تؤسسها وبها في ذلك دعوة لديانة كل دولة بشكل مبسط، والواقع الرياضى يشهد



بهرولة كثير من دول الأمة العربية والإسلامية نحو تقليد الغرب في ممارسة الرياضات المختلفة سواء وافقت عاداتنا وتقاليدنا العربية أم لم توافق فضلا عن مخالفة الشريعة الإسلامية وهو ما يؤدي إلى مسخ الشخصية العربية والإسلامية وتشويهها ، فنجد أن الغرب استخدم الرياضة في اللهو وقتل الوقت والكسب المادى عن طريق استثمار الأموال في المسابقات الرياضية وجعل ذلك الأصل في تشجيع الرياضة وممارستها ويهدف نشر ثقافتهم للعالم .

أما نحن فنجد أن شرعنا الحنيف أعطانا أهدافاً لممارسة الرياضة، ومن ضمن هذه الأهداف تقوية أجسامنا وبنائها وتدريبها على الأعمال النافعة في القتال ضد الأعداء ويهدف المحافظة على الصحة والسلامة الجسدية والعقلية في أفراد الأمة وصرف أوقات الفراغ في الرياضة للترويح عن النفس، ونجد الفرد ينشط قلبه وفكره ويخف عناؤه الناتج من عمله اليومي، ويعودنا الشرع على تقبل الهزيمة من غير تبرم أو ضجر في المسابقات الرياضية وتلقى النصر دون كبر وغرور بالإضافة إلى تفهم معنى الحرية وأنها ليست مطلقة بل مقيدة ؛ حيث لا تبيح قواعد اللعبة في الرياضة الصحيحة إيذاء الآخرين أو سلب حقوقهم أو استخدام الوسائل الخسيسة أو السيئة لإدراك الفوز وكذلك تنمية حماية النفس والأسرة والمجتمع ضد أى عدوان من لص أو مجرم أو غيرهما ومن هذا المنطلق أصبح التدريب الرياضى علما له أصول قواعد يجب أن يستخدم من روح الشريعة الغراء، ومن خلال ممارستى لعدة من رياضيات الدفاع عن النفس (المنازلات) وجدت أن كل الرياضيات الممارسة حاليا ليست من أصل عربى وقد أصابتنى الغيرة البناءة بفضل الله لذلك، فنحن كعرب وخاصة المصريين أصل التفوق والريادة في جميع المجالات فأين نحن اليوم .. وقد ألهمنى الله عز و جل إلى فكرة إنشاء رياضة عربية تنشأ في مصر تجمع بين معظم تلك الفنون القتالية وهى ألعاب المنازلات العالمية مثل ((الكونغ فو



والكاراتيه والكيك بوكس والمصارعة والملاكمة والتايكواندو والملاكمة التايلاندية والايكيدو) وجمع هذه الرياضيات بشكل مبسط وفعال في ثوب تربوي هادف وبناء لأمتنا العربية ، وعقدت العزم في ذلك مستعينا بالله ثم ربط هذه الرياضة بأصالتنا ودمج الجانب النظري الذي يعرف الممارس لها جسم الإنسان ووظائفه وكيفية الوقاية من الإصابات والأمراض المختلفة بطرق العلاج ، وكذلك تفهم علم التغذية بشكل مبسط وهادف لتكوين الوجبة الصحيحة وجعل النجاح في هذه الرياضة بالجمع بين الشكل العملي فيها والممثل في الأعمال الجسدية وكذلك الشكل النظري فيها والممثل في علم التشريح ووظائف الأعضاء والإسعافات ، وأيضا علم التغذية بشكل مبسط وفعال. أطلقت على هذه الرياضة اسم الملاكمة الفرعونية، ومادة هذا الكتاب جمعتها من أئمة الفكر الرياضي في مجال التربية الرياضية ومن خلال المراجع العلمية المتعددة ومن خلال ممارستي المتواضعة في مجال التدريب ، والذي دفعني لذلك القول المأثور (إن كل جهد علمي هو نتاج لما قبله ومقدمة لما بعده من جهود) ولا شك أن الأخذ بأسباب التقدم في العديد من المجالات سوف يتيح لنا في وطننا العربي اللحاق والمنافسة مع العالم بل سبق العالم إن شاء الله في المجالات المتعددة آملا من الله العلي القدير أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه وأن تنال الملاكمة الفرعونية بفكرها وفتيانها القبول والرضا من الله ثم لديكم. ولا أدعى أنني قد بلغت فيها الكمال الذي أرجوه فسيحانه له الكمال وحده وأنا أول من يعترف بالعجز والتقصير، وحسبى أنني اجتهدت وبذلت وسعى وطاقتي وما قصدت إلا خيراً والله المستعان وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أحمد إبراهيم بكر